وسائل إعلام أميركية تتحدث عن

التقييدات الاسرائيلية ضد الزراعة في الضفة

تحدثت صحيفة "نيويورك تايمز" عن الاوضاع الزراعية المتردية في الضفة الغربية. واستعرض مراسل الصحيفة "دافيد شلمر" مظاهر التمييز ضد المزارعين العرب ومن بينها عدم السماح لهم بتصدير منتجاتهم الزراعيةالى اسرائيل بينما تمتلىء اسواق الضفة بالمنتجات الاسرائيلية. ونقل المراسل عن المزارعين قولهم بان هذه السياسة قد ادت الى كساد الموسم الزراعي وانخفاض اسعار المنتجات الزراعية المحلية في اسواق الضفة الغربية وقطاع غزة بينما قدمت الحماية اللازمة للمنتجات الاسرائيلية!

واشار المراسل الى فرض السلطات الاسرائيلية لعدد من الاوامر التي تقلص المساحات المزروعة بالبندورة والباذنجان في الضفة بنسبة تصل الى خمسين بالمئة بالمقارنة مع المساحات الحالية. ولاحظ بان هذه الاوامر لا تطبق على المزارعين الاسرائيليين في المستوطنات!

اما بالنسبة للمزروعات التي لم تفرض عليها تقييدات معينة، مثل الموز ، يقول المزارعون ، بانهم لا يستطيعون تسويقها بسبب انخفاض اسعار المنتجات الاسرائيلية من نفس النوع واستباحة الاسواق الغربية امام هذه المنتجات.

ونقل المراسل عن مدير قسم التخطيط في الادارة الاسرائيلية المدنية قوله بان اسواق اوروبا الغربية هي مغلقة ايضا امام منتجات الضفة لاسباب مختلفة اهمها ان المصدرين الاسرائيليين يعطون اولوية للمزارع الاسرائيلية!

وعلى الرغم من هذه الوقائع التي ابتدأت وسائل الاعلام الاميركية ، التي لا يمكن وصفها بالانحياز للمواطنين،بالتحدث عنها ،فقد اهتمت وسائل الاعلام الاسرائيلية بالترويج لنبأ مفاده ان المستوطنين في منطقة الاغوار قد تقدموا بشكاوى الى الجهات الرسمية حول ما وصفوه بتأثر منتجاتهم الزراعية بالمنافسة العربية. وطلب المستوطنون من هذه الجهات السماح لهم بتشكيل مجلس استيطاني لتصدير المحاصيل الزراعية العربية لا سيما في منطقة الاغوار!

وحدة شرطة لمنع تسويق الخضروات العربية

من جهة اخرى بدا المستوطنون اليهود في منطقة الاغوار بتنظيم وحدة شرطة خاصة تكون مهمتها منع المزارعين العرب من "تهريب" محاصيلهم الى الاسواق الاسرائيلية.

وذكر مسئول في هيئة الانتاج والتسويق التي تنظم حركة الخضروات من المزارعين الى الاسواق بان وحدة الشرطة هذه سيكون لها صلاحية تفتيش ووقف وحتى مصادرة شحنات الخضروات المهربة الى الاسواق الاسرائيلية.

ويقول سيمحا اوفر المدير في هيئة الانتاج والتسويق بانه بالاضافة الى الخضار المهربة التي غمرت الاسواق هناك ايضا المحاصيل التي نضجت مبكرا ، بسبب الحرارة والجفاف خلال الخريف والشتاء.

واكبر المحاصيل الفائضة هو محصول البندورة حيث تم تصنيع ٤٠٠ طن اضافية منه واتلاف ٥٠٠٠ طن اخرى.

ويضيف اوفر بانه يتوقع انخفاضا في نسبة الزراعة في الصيف القادم لان الكثير من المزارعين اضطروا الى استهلاك قسط من مخصصاتهم المالية خلال الشتاء بسبب الجفاف.

ومع انه من المستحيل حصر كمية الخضار المهربة الا ان هيئة الانتاج والتسويق تتوقع فانها سوف تبلغ حوالي ٣٠ في المائة من مجموع الخضار المسوقة.

ويضيف المسئول قائلا: وبما ان المزارعين العرب في منطقة الاغوار لا يخضعون لاى تنظيم يحدد لهم كمية الانتاج على عكس اليهود في المستوطنات الزراعية فان تدفق المحاصيل الزراعية بشكل غير منتظم على الاسواق يؤدي الى هبوط اسعار الخضار الواردة من المحاصيل المنظ[illegible] دفع المستوطنين اليهود الى [illegible] وحدة الشرطة الخاصة [illegible] التهريب الذى اصبح يهدد [illegible] عيشهم.!

مظاهرة تضامنية مع السجينات الفلسطينيات

قالت صحيفة معاريف ان عشرات النسوة العربيات واليهوديات تظاهرن امس الاول امام سجن نفي ترتسا احتجاجا على عزل السجينات الفلسطينيات

وقد نظمت المظاهرة مجموعة نساء ضد الحرب. وقالت النسوة ان السجن الانفرادى فرض على السجينات الفلسطينيات بسبب رفضهن تحضير الطعام للسجانات الاسرائيليات.

انتخاب ابراهيم أبو عياش نقيبًا للمهندسين الأردنيين

اعلن في عمان فجر السبت الماضي عن فوز المهندس ابراهيم ابو عياش في انتخابات نقابة المهندسين الاردنيين. ويذكر ان ابو عياش من مواليد بيت امر/ الخليل ،وهوعضوفي المجلس الوطني الفلسطيني ويتمتع بدعم الاوساط الوطنية في نقابة المهندسين ، حيث كان نقيبا للمهندسين في دورتين سابقتين بين عامي ١٩٧٦ — ١٩٨٠ ، وهو رئيس اتحاد المهندسين العرب.

وقد سبق للسلطات الا[illegible] ان اعتقلت ابو عياش ، و[illegible] جواز سفره وذلك للحد من [illegible] المناوىء للسلطات الاردنية [illegible] وقد شارك في الانتخابات الا[illegible] ١٢٥٠ مهندسا ، حيث حص[illegible] عياش على ٧٧٣ صوتا [illegible] حين حصل منافسه الب[illegible] ليث شبيلات ، النقيب ال[illegible] على ٦٨٧ صوتا.

المرأة العاملة تواجه اضطهادًا قاسيًا

في مقر لجنة المراة العاملة في بيت لحم، جرى يوم السبت الماضي لقاء مع العاملات في المصانع ، حيث تبين من احاديثهن ان ارباب العمل مازالوا يمارسون اساليب الضغط والتمييز ضد العاملات ملتجئين في ذلك الى التهديد بالفصل من العمل في حالة عدم الموافقة على الشروط التي يفرضها اصحاب العمل.

وتاكد ان عددا كبيرا من العاملات لا زلن يعملن بدون اجازات سنوية او مرضية ، وحتى اجازات الاعياد الرسمية. وحتى عطلة الاعياد الرسمية التي يعطلها صاحب العمل يتم خصمها من اجور العاملات.

ورغم طول المدة التي عملن بها في هذه المصانع فقد ذكرت احدى العاملات ، ان راتبها لا يتعدى الـ ١٣ الف شاقل ، علما بانها المعيلة الوحيدة لاسرتها (ارملة لها ثلاثة اولاد)، مما يضطرها الى العمل ساعات اضافية. الا ان اجرة الساعات الاضافية اقل من الاجرة اليومية المحددة ، حيث ان اجرة ٨ ساعات اضافية ، تساوي اجرة ٦ ساعات اعتيادية. وهذا عمليا مخالفة قانونية.

اما الحديث عن تحسن ظروف العمل فهو مرفوض قطعا ، الجواب يكون في حالة كهذه :"الباب مفتوح امام من لا يريد الرضوخ لشروطنا".

كما تبين ان هناك مصانع تشغل العاملات لنصف يوم بدل يوم كامل ، فاحدى العاملات راتبها الشهرى ٣٥ ديناراً وبرغم تدنيه يبدو ان صاحب العمل ارتاى انه كبير فاصبح راتبها ١٧ دينارا فقط، فهل يا ترى يكفي هذا المبلغ لشراء حذاء لزوجة السيد صاحب العمل!؟

في مصانع اخرى قام اصحاب العمل بمنح عمالها اجازات اجبارية ولفترة غير محددة. وعلقت عاملة خلال اللقاء بان هذا منتهى الظلم ولكننا مجبرين على العمل فنحن نرى افواه البطالة فاغرة بانتظارنا.

وفي نهاية اللقاء تم توضح اساليب مواجهة مثل هذه المشاكل بوحدة الصف بين العمال ومن خلال انتسابهم لنقاباتهم التي وحّدت للدفاع عنهم.

محاضرة

اقامت لجنة المراة العاملة في مخيم الدهيشة يوم الاحد الماضي محاضرة حول المراة الفلسطينية ودورها في المجتمع ، تم اللقاء بحضور عدد من سيدات وشابات المخيم ،هذا وقد جرى نقاش بعد المحاضرة بين الحضور.

لجان الإغاثة الطبية تواصل عطاءها المتميز

بعطائها الذى عودتنا عليه، قامت لجنة الاغاثة الطبية يوم الجمعة الماضي في الرابع والعشرين من شباط الجارى باغاثة طبية في العوجا / قضاء اريحا وباشتراك خمسة اطباء وبالتنسيق مع لجان المراة العاملة في المنطقة تمت من خلالها معاينة ٦٠ حالة مرضية تميزت بالاتي :—

- التهابات الحفون (التراخوما)
- قرحة في المعدة .
- التهابات الانف والاذن والحنجرة .
- ديدان (وبخاصة الاسكارس)
- انيميا (فقر دم) .
- ورم في البطن .
- امراض جلدية .

وقد تم تحويل ٩ حالات للمستشفيات والاطباء الاخصائيين .

كما وتخلل الاغاثة ارشادات طبية قدمها الاطباء المشاركون للاهالي . مع تقديم العلاج اللازم مجانا للمرضى . ومما يذكر ان هذه هي ثالث اغاثة طبية تقدم لاهالي منطقة العوجا .

● قامت لجنة الاغاثة بيوم عمل في كوبر حيث تم [illegible] وتقديم الدواء الى ٢٦ حالة

كما واصلت لجنة الاغاثة الطبية في منطقة نابلس ، مع مطلع [illegible] الجديد ، تقديم خدماتها المبدانية للجماهير الفلسطينية في [illegible] والمخيمات. وقد عالجت خلال شهرى كانون ثاني وشباط ٤٨٣ مرضية اشرف عليها ٣٠ طبيبا وطبيبة.

وفيما يلي تلخيص احصائي لما انجزته اللجنة من برنامجها [illegible] لعام ١٩٨٤.

المكان	الحالات المرضية	اطباء
عصيرة القبلية	٥٥	٣
محدل بني فاضل	٢٨	٣
عوريف	١٩	٣
بيت دجن	٢٤	٢
النصارية	٢٤	٣
مخيم طولكرم	١٢٠	٤
سبسطية	٢٣	٤
مخيم عسكر	١٩٠	٨

وفي جولة اللجنة في مخيم عسكر اشترك ولاول مرة طبيب [illegible] حيث عالج ٢٤ حالة مرضية في الاسنان.